

دار الافتاء: صلاة العيد في الخلاء سنة    ويجوز للمرأة حضورها ما لم يود ذلك إلى فتنة



الخميس 25 أكتوبر 2012 12:10 م

أعلنت دار الإفتاء المصرية إن صلاة العيد فرض كفاية عند جمهور العلماء، وأنه يحسن تأديتها في الخلاء إذا أتيح ذلك أو في المساجد   وأجازت الدار في فتوى لها الخميس للمرأة المسلمة أداء صلاة العيد جماعة، وذلك لما ورد في الصحيحين من أحاديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها قوله "لا تمنعوا إماء الله   مساجد الله .

وأشارت الفتوى إلى أن الحكم مقيد بالألا يؤدي خروج المرأة للصلاة في المسجد إلى فتنة بهن أو خوف عليهن، وما لم يود إلى إخلال بحق الأسرة من تضييع لحقوق أزواجهن أو أولادهن؛ وذلك لأن غالبية النساء قد خرجن فعلا من بيوتهن للمشاركة في مجالات الحياة المختلفة، وما دمن قد خرجن فعلا فلا معنى لمنعهن من دخول بيوت الله تعالى وشهود صلاة العيد  

وإستندت الفتوى في جواز خروج النساء إلى صلاة العيد بما جاء في صحيح البخاري مبينة أن الذي كان عليه في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو إباحة خروج النساء للمساجد مطلقا، خاصة في بلاد غير المسلمين حيث يجددن فيها إيمانهن وبلتقين فيها بأخواتهن، ويتعلمن فيها أمور دينهن  

وأضافت الفتوى؛ أما ما سطر في بعض كتب الفقه من منع النساء من الخروج لجماعة المسجد إنما كان في أزمنة اقتضت أعرافها وعاداتها ذلك، وهو لا يعني بحال من الأحوال منعها من دخول المسجد  